دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية
دائرة شؤون المفاوضات

العدوان الإسرائيلي على فلسطين المحتلة

1 كانون ثاني 2017 - 31 أيار 2017

تقرير خاص – الانتهاكات الاسرائيلية

يسلط هذا التقرير الضوء على العدوان الاسرائيلي المستمر على شعبنا الفلسطيني في الفترة الواقعة بين 1 كانون ثاني 2017 وحتى 31 أيار 2017 في جميع أنحاء الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة المحاصر. ويقدم لمحة عن بعض الانتهاكات الاسرائيلية والجرائم اليومية البشعة التي تمارسها قوات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين بحق شعبنا الأعزل وممتلكاته وأرضه المحتلة في انتهاك صارخ للقانون الانساني والدولي. إن استمرار اسرائيل في عدوانها على شعبنا يعكس مدى فشل المجتمع الدولي في محاسبة ومساءلة دولة الاحتلال على جرائمها والضغط عليها لإنهاء 50 عاماً من البطش والاحتلال العسكري والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وخاصة حقه في تقرير المصير، والتي تكفلها قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي. ان المجتمع الدولي مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بتحمل مسؤولياته القانونية والاخلاقية والانسانية واتخاذ اجراءات فورية وجادة لتوفير الحماية لابناء شعبنا ووضع حد لتصرف اسرائيل كدولة فوق القانون، وإنهاء ثقافة الافلات من العقاب واجبارها على الامتثال للمواثيق والقوانين والمعاهدات الدولية. ومن أجل المضي قدماً في طريق العدالة والسلام وانقاذ حل الدولتين، نطالب المجتمع الدولي ايضاً بدعم جهود إنهاء الاحتلال العسكري عن فلسطين وتجسيد سيادتها على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

ملخص الانتهاكات الإسرائيلية حسب النوع والأرقام

من تاريخ 1 كانون ثاني وحتى 31 أيار 2017

نوع الانتهاك	الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة	قطاع غزة	المجموع
القتل	27	1	28
الجرحى	674	26	700
الاقتحامات	2773	30	2803
الاعتقال	2422	47	2469
الاحتجاز	322	12	334
الحواجز العسكرية المفاجئة	2452	-	2452
إطلاق النار	838	416	1254
عمليات هدم المنازل	74	-	74
ارهاب وعنف المستوطنين	220	-	220

المصدر الرئيسي : وحدة الرقابة الفلسطينية

منذ كانون ثاني لعام 2017، بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين أعدموا من قبل دولة الاحتلال 28 شهيداً - منهم حوالي 70 % تبلغ أعمارهم 25 عاماً أو أقل.

احتجاز جثامين الشهداء

لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنتهج سياسة احتجاز جثامين الشهداء ومنهم جثامين أطفال، ضمن سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها بحق أبناء شعبنا الفلسطيني، والتي تتنافى مع جميع القيم والقوانين والأعراف الدولية. ويعتبر احتجاز سلطات الاحتلال لجثامين الشهداء الذين سقطوا على يد قوات الاحتلال أو المستوطنين انتهاكا صارخا للقانون الدولي العرفي ولا سيما اتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكولات الإضافية (2) . فبموجب المادة (130) من اتفاقية جنيف الرابعة، يجب على السلطة القائمة بالاحتلال "أن تكفل دفن المتوفين باحترام، طبقاً لطقوسهم الدينية، وأن تحترم مقابرهم ، وتصان بشكل مناسب وتميز بطريقة تمكن من الاستدلال عليها دائما."

كما تقوم سلطات الاحتلال بالتنكيل بعائلات الشهداء والمساس بمشاعرهم ومفاقمة معاناتهم من خلال فرض الشروط لتسليم الجثامين، مثل شرط تنظيم جنازة مقتصرة على عدد محدود من المشاركين، وتحديد وقت التشييع في منتصف الليل.

منذ أيلول/ سبتمبر من عام 2015 احتجزت سلطات الاحتلال أكثر من 100 جثمان لشهداء فلسطينيين في تحد سافر لجميع النداءات الصادرة عن أعضاء المجتمع الدولي بما فيهم منظمات حقوق الانسان لإجراء تحقيق جدي في حالات الاعدامات خارج نطاق القانون. وبالرغم من قرار ما يسمى "المحكمة العليا الإسرائيلية" بالإفراج الفوري عن جثامين الشهداء إلا أن ما يسمى بوزير " أمن الاحتلال الداخلي" جلعاد أردن رفض الانصياع لقرار المحكمة، وقرر مواصلة احتجاز الجثامين. ووفقا لمحامي هيئة شؤون الاسرى والمحررين محمد محمود فإن "المحكمة العليا الاسرائيلية" أمهلت مؤخرا النيابة العامة للاحتلال حتى تاريخ الرابع عشر من شهر حزيران القادم لتقديم ردها حول الافراج عن جثامين الشهداء.

لا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامين الشهداء التالية أسمائهم:

	الاسم	العمر	المحافظة (مكان الاستشهاد)	تاريخ الاستشهاد	أيام الاحتجاز
.1	عبد الحميد أبو سرور	19	بيت لحم	18 نيسان 2016	409
.2	محمد طرايرة	17	الخليل	30 حزيران 2016	336
.3	محمد الفقيه	29	الخليل	26 تموز 2016	310
.4	رامي عورتاني	31	نابلس	31 تموز 2016	405
.5	مصباح أبو صبيح	38	القدس	9 تشرين أول 2016	235
.6	فادي قنبر	28	القدس	8 كانون ثاني 2017	144
.7	مهند أبو سفاقة	44	"نتانيا"	25 أيار 2017	7

الشهداء الفلسطينيون

تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلية استهداف الكل الفلسطيني دون تمييز بين رجل أو امرأة أو طفل، ضاربة بعرض الحائط الاتفاقيات والمواثيق المتعلقة بحقوق الانسان كافة. وتطلق العنان للمستوطنين المسلحين بالاعتداء المباشر على الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم. وقد طالبت دولة فلسطين بشكل رسمي الأمم المتحدة باتخاذ خطوات جدية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

ولا تزال اسرائيل تصر على تجاهل مطالبات منظمات حقوق الانسان ومن ضمنها الاتحاد الدولي لحقوق الانسان و"هيومن رايتس ووتش" ومنظمة العفو الدولية بوقف هذه الجرائم التي أشارت في تقاريرها الى ارتكاب سلطات الاحتلال لعمليات " القتل العشوائي والمتعمد" . وقد سلطت منظمة العفو الدولية الضوء على ما لا يقل عن 20 حالة قتل خارج نطاق القانون في مذكرة أرسلت الى السلطات الاسرائيلية في أيلول الماضي لعام 2016. ومنذ بداية كانون ثاني لهذا العام قتلت قوات الاحتلال 28 فلسطينياً بذريعة "الاشتباه بهم بالتخطيط للقيام بعمليات أو تنفيذ اعتداءات".

تُلقي الأمثلة التالية الضوء على الحوادث التي قتلت فيها قوات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين المواطنين الفلسطينيين:

- في 16 كانون ثاني 2017 اقتحمت قوة من جيش الإحتلال بلدة تقوع الواقعة في محافظة بيت لحم، حيث وقعت مواجهات مع المواطنين أثناء قيامها باقتحام البلدة، مما أدى إلى استشهاد الطفل قصي حسن محمد العمور (17 عاماً)، وجرح 3 مواطنين آخرين، وهم عمر ذيب محمود العمور، ومنير دخل الله أحمد العمور، ومحمود محمد محمود العمور.
- في 29 كانون ثاني 2017 اقتحمت قوة من جيش الإحتلال مخيم جنين، حيث وقعت مواجهات مع المواطنين أثناء قيامها بمداهمة وتفتيش عدداً من المنازل، مما أدى إلى استشهاد الطفل محمد محمود أسعد أبو خليفة (17 عاماً)، وجرح 5 مواطنين آخرين (بينهم 3 أطفال) وهم: أشرف عماد سعيد طوباس (17 عاماً)، ومتين فايق حسين ضبايا (17 عاماً)، وأدهم مهند مرعي (17 عاماً) .
- في 10 شباط 2017 استشهد الأسير محمد عامر ثابت الجلاد (24 عاماً) من سكان مدينة طولكرم، جراء الإهمال الطبي في أحد المشافي الاسرائيلية، وقد استشهد متأثراً بجروحه الخطيرة التي أُصيب بها جراء إطلاق النار عليه وإعتقاله من قبل قوات الإحتلال المتواجدة على حاجز حوارة بمحافظة نابلس يوم 9 تشرين ثاني 2016 .
- في 16 شباط 2017 استشهد المواطن صامد فهمي أبو شنب (29 عاماً) من سكان حي الأمل بمدينة خانيونس بغزة، متأثراً بجروحه الخطيرة التي أُصيب بها من قبل قوات الإحتلال عام 2005، حيث كان يتلقى العلاج في أحد المشافي في جمهورية مصر العربية.
- في 1 آذار 2017 أطلقت قوات الإحتلال، المتواجدة قرب مستوطنة "تينا" المقامة جنوب بلدة الظاهرية جنوب مدينة الخليل، النار باتجاه المواطن سعد محمد علي قيسية (24 عاماً ويعاني من أمراض نفسية وهو من سكان بلدة الظاهرية) ، مما أدى إلى استشهاده.
- في 23 آذار 2017 أطلقت قوات الإحتلال المتواجدة في برج المراقبة العسكري المقام قرب مستوطنة "بيت إيل" ، النار باتجاه سيارة مدنية، مما أدى إلى استشهاد الطفل محمد محمود إبراهيم الحطاب (17عاما) وإصابة 3 مواطنين آخرين بجروح خطيرة وهم جاسم محمد نخلة (18 عاماً، وقد استشهد لاحقا في 10 نيسان متأثرا بجراحه)، وأحمد محمد زيد (18 عاماً) ومحمد موسى نخلة (18 عاماً) ، وجميعهم سكان مخيم الجلزون.
- في 1 نيسان 2017 أطلقت قوات الإحتلال في البلدة القديمة بمدينة القدس الشرقية المحتلة النار باتجاه الطفل أحمد فتحي زاهر غزال (17 عاماً) من سكان مدينة نابلس، مما أدى إلى استشهاده .
- في 19 نيسان 2017 أطلقت قوات الإحتلال المتواجدة قرب مفرق مستوطنة "كفار عتصيون" الواقعة جنوب مدينة بيت لحم النار باتجاه المواطن صهيب موسى مشهور مشاهرة (21 عاماً) من سكان قرية الشيخ سعد بمحافظة القدس، مما أدى إلى استشهاده .

- في 7 أيار 2017 أطلقت قوات الإحتلال في منطقة باب العامود في البلدة القديمة بمدينة القدس الشرقية المحتلة النار باتجاه الطفلة فاطمة عفيف عبد الرحمن حجيجي (16 عاماً) من سكان قرية قراوة بني زيد بمحافظة رام الله، مما أدى إلى استشهادها.
- في 18 أيار 2017 أطلق أحد المستوطنين المسلحين أثناء قيادته سيارته في شارع بلدة حوارة التابعة لمحافظة نابلس، النار باتجاه المواطنين المشاركين في مسيرة للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام، مما أدى إلى استشهاد المواطن معتز حسين هلال بني شمسة (23 عاماً) من سكان بلدة بيتا، وجرح المصور الصحفي مجدي محمد سليمان اشتية .

الجرحى الفلسطينيون

وفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية ، منذ بداية كانون ثاني من العام الجاري وحتى نهاية نيسان 2017 أصيب وجرح ما لا يقل عن 700 فلسطينياً، بما في ذلك عدد كبير من الاطفال، جرح جميعهم نتيجةً لعمليات اطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط ، منهم حوالي 111 من الجرحى تلقوا علاجاً ميدانياً، فيما أدخل الى المشافي 35 طفلاً منهم 6 أصيبوا نتيجة اطلاق الرصاص الحي و 12 أصيبوا نتيجة إطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط. فيما أصيب 391 فلسطيني بحالات اختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع و أصيب آخرون بالجروح نتيجة الاعتداء عليهم. كما أصابت عدداً من المواطنين في قطاع غزة

تُلقي الامثلة التالية الضوء على الحوادث التي أطلقت فيها قوات الاحتلال النار على الأطفال الفلسطينيين:

- في 1 كانون ثاني 2017 اقتحمت قوات الإحتلال بلدة حزما التي تقع الى الشمال الشرقي من مدينة القدس، وقامت باطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع مما أدى إلى جرح الطفل بلال حسين صلاح الدين (15 عاماً) بالرصاص المطاطي في الرأس، وأُدخل على الأثر إلى المشفى الحكومي بمدينة رام الله للعلاج.
- في 21 كانون ثاني 2017 انطلقت مسيرة لعدد من المواطنين بمشاركة متضامنين أجانب في قرية كفر قدوم الواقعة في محافظة نابلس، احتجاجاً على استمرار إغلاق المدخل الشرقي للقرية، وعلى الأثر أطلقت قوات الإحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين بالمسيرة لمنعهم من الوصول إلى المدخل المغلق، مما أدى إلى جرح الطفل عوض منصور صبحي عبيد (12 عاماً).
- في 2 شباط 2017 أطلقت قوات الإحتلال قرب مفرق قرى سالم وعزموط ودير الحطب، الواقعة في محافظة نابلس، الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين، بحجة تعرضها للرشق بالحجارة، مما أدى إلى جرح 3 مواطنين (بينهم 2 من الأطفال) وهم: أحمد يوسف محمد أبو داود (17 عاماً) وعلاء ناصر أحمد زغل (16 عاماً) .
- في 3 شباط 2017 أطلقت قوات الإحتلال النار وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه عدد من المواطنين شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، أثناء مشاركتهم في مظاهرة احتجاج على مواصلة اعتداءات قوات الإحتلال والمستوطنين على المسجد الأقصى وعلى المواطنين، مما أدى إلى جرح الطفل علي نبيل وشاح (17 عاماً).
- في 24 شباط 2017 أطلقت قوات الإحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين في مسيرة ضد الإستيطان، وللمطالبة بفتح شارع الشهداء في البلدة القديمة في الخليل، مما أدى إلى جرح 4 مواطنين (بينهم مواطِنَتَين، وطفل وصحفي) هم سهام موسى أبوعرام، وسناء عبد القادر عمرو، والطفل مفيد محمد شاكر الشرباتي (13 عاماً)، والصحفي محمد هاشم عبيد، وأُدخلوا على الأثر إلى المشفى للعلاج.
- في 3 آذار 2017 أطلقت قوات الإحتلال المتواجدة في محيط حاجز قلنديا العسكري الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه عدد من المواطنين، بحجة تعرضها للرشق بالحجارة، مما أدى إلى جرح 2 من المواطنين أحدهما طفل وهما: أحمد علي

أحمد شحادة (12 عاماً)، وضياء محمد حجوج، وأُدخلا على الأثر إلى المشفى الحكومي بمدينة رام الله للعلاج.

- في 17 نيسان 2017 أطلقت قوات الإحتلال المتواجدة قرب برج مراقبة عسكري، في مدخل مدينة بيت لحم، الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين المشاركين في مسيرة للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الإحتلال، مما أدى إلى جرح 2 من المواطنين (أحدهما طفل) وهما محمد أحمد موسى (13 عاماً) وإبراهيم مسلم.

- في 23 نيسان 2017 أطلقت قوات الإحتلال المتواجدة على حاجز المحكمة العسكري (DCO) المقام قرب مستوطنة "بيت إيل" شمال مدينة البيرة، الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين المشاركين في مظاهرة للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الإحتلال، مما أدى إلى جرح 4 مواطنين (بينهم 3 أطفال) هم أحمد خالد حماد (16 عاماً)، ومصطفى محمد ناصر حمدان (16 عاماً)، ويحيى هشام الشافعي (17 عاماً).

- في 19 أيار 2017 أطلقت قوات الاحتلال قرب مدخل بلدة عابود، الواقعة غرب مدينة رام الله، الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه عدد من المواطنين المشاركين في مسيرة للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الإحتلال، بحجة تعرضها للرشق بالحجارة، مما أدى إلى جرح 5 مواطنين هم: الطفل الرضيع عبد الرحمن محمد البرغوثي (بعمر عام ونصف جراء إصابته بحالة اختناق شديد نتيجة استنشاق الغاز المدمع)، ومحمد جاسم عطا زيدان (16 عاماً) من سكان بلدة بيت ريما، وعبد الله ربيع محمد ذياب، واعتماد عبد الله حسين جبر وعمر محمود عبد المجيد.

- في 29 أيار 2017 أطلقت الزوارق الحربية الاسرائيلية النار باتجاه مراكب الصيادين أثناء مطاردتها في عرض البحر مقابل شاطئ مدينة غزة، مما أدى إلى جرح أحد الصيادين وهو أدهم عبد الله سالم الدبجي

الاقتحامات واعتقالات أبناء شعبنا

نفّذت قوات الاحتلال الاسرائيلية ما يقارب من 2803 اقتحام في فلسطين المحتلة خلال الفترة التي يغطيها التقرير (بمعدل 19 اقتحاماً عسكرياً يومياً). هذا بالاضافة إلى اعتقال 2469 فلسطيني من شتى أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة وقطاع غزة (بمعدل اعتقال 16 فلسطينياً يومياً).

هدم المنازل

منذ كانون ثاني 2017 قامت قوات الاحتلال بالاعتداء على المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية والتجمعات البدوية، وتنفيذ حوالي 74 عملية هدم، إضافة الى تسليم العديد من المواطنين أوامر بهدم منازلهم ومنشآتهم. وبحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية "أوتشا"، فقد هدمت قوات الاحتلال منذ مطلع شهر كانون ثاني وحتى 31 أيار 2017 ما لا يقل عن 249 منشأة تتضمن 78 منشأة ممولة من قبل مانحين دوليين . ونتيجة لذلك، بلغ عدد المواطنين الذين تأثروا بشكل مباشر من جراء عمليات الهدم 4276 فلسطينياً بما فيهم 1550 طفلاً، إضافة إلى تشريد ما لا يقل عن 417 فلسطينياً قسراً بما في ذلك 242 طفلاً.

- في 2 كانون ثاني 2017 هدمت قوات الإحتلال، في منطقة الخان الأحمر الواقعة في شرقي محافظة القدس، 11 بركساً تستخدم لسكن عائلات بدوية من عشيرة الجهالين.
- في 4 كانون ثاني هدمت قوات الاحتلال في حي الأشقرية الواقع بين بلدة بيت حنينا وحي شعفاط بمدينة القدس الشرقية المحتلة منزلين بحجة عدم الترخيص تعود ملكيتها للمواطن عدنان الشويكي.
- في 15 شباط 2017 هدمت قوات الاحتلال، أثناء اقتحام بلدة حزما، منزلين أحدهما قيد الانشاء، إضافة الى غرفة ملحقة بمنزل قديم بحجة عدم الترخيص، تعود ملكيتهم للمواطنين عبد العزيز شحادة وجبر عكرمة حسن وعبد الله الخطيب.
- في 18 شباط 2017 أجبرت قوات الإحتلال، في منطقة بئر أيوب في حي سلوان، بمدينة القدس الشرقية المحتلة، المواطن صالح شويكي، على القيام بهدم منزله بنفسه، والبالغ مساحته 80 متراً مربعاً، تفادياً لدفع غرامات باهظة بحجة عدم الترخيص.
- في فجر 28 آذار 2017 هدمت قوات الإحتلال، أثناء اقتحام قرية العيسوية في محافظة القدس، منزلين أحدهما قيد الإنشاء بحجة عدم الترخيص، تعود ملكيتهما للمواطِنَين أحمد صالح أبو الحمص ورياض محيسن.
- في صباح 4 نيسان 2017 هدمت قوات الإحتلال في قرية الزعيّم في محافظة القدس 3 بنايات سكنية مكونة من 13 شقة سكنية، بحجة عدم الترخيص تعود ملكيتها للمواطنين عثمان أبو سبيتان و أحمد الشبر وأيمن الداية.
- في 18 نيسان 2017 هدمت قوات الإحتلال في حي جبل المكبر بمدينة القدس الشرقية المحتلة منزلين مبنيين من الطوب، بحجة عدم الترخيص تعود ملكيتهما للمواطِنَين عمار سلامة حدادين ومحمد أمين شقيرات.
- في صباح 4 أيار 2017 هدمت قوات الإحتلال أثناء اقتحام قرية الولجة الواقعة غرب محافظة بيت لحم 3 منازل بينها 2 من المنازل قيد الإنشاء، بحجة عدم الترخيص تعود ملكيتها للمواطنين إبراهيم نيروخ (منزل مكون من طابقين بمساحة إجمالية 400 متر مربع)، وحامد أبو سنينة (منزل قيد الإنشاء بمساحة 150 متراً مربعاً)، وشقيقه رائد أبو سنينة (منزل قيد الإنشاء بمساحة 150 متراً مربعاً). كما هدمت قوات الإحتلال في نفس اليوم، في حي الطور بمدينة القدس الشرقية المحتلة، بناية سكنية قيد الإنشاء مكونة من 4 شقق سكنية بحجة عدم الترخيص تعود ملكيته للمواطِنَين محمد خليل أبو سبيتان ورامي موسى الصياد.

- في صباح 9 أيار 2017 هدمت قوات الإحتلال في قرية الجفتلك التابعة لمحافظة أريحا 2 من (البركسات) يستخدمان للسكن، تعود ملكيتهما للمواطِنَين سالم عودة علي كعابنة ونجله عوده، بحجة عدم الترخيص

ارهاب وعنف المستوطنين

يستمر المستوطنون المتطرفون في تنفيذ هجمات ارهابية بحق أبناء شعبنا والاعتداء على ممتلكاتهم والأماكن المقدسة تحت حماية وحراسة شرطة وجنود الاحتلال التي تؤمن لهم الغطاء والحماية من الافلات من العقاب. وتشير تقارير سابقة لدائرة شؤون المفاوضات بان المستوطنين المتطرفين قاموا بتنفيذ ما لا يقل عن 11700 اعتداءً بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم خلال الثلاثة عشر عاماً الماضية. وقد تم توثيق المئات من الحالات التي تسبب فيها المستوطنون بقتل وجرح عدد كبير من أبناء شعبنا وبالأخص الأطفال، مما يبين ثقافة العنصرية والكراهية التي تغذيها حكومتهم المتطرفة، والبيانات التحريضية الصادرة عن مسئوليها الرسميين. ومنذ مطلع كانون ثاني 2017 ، نفذ المستوطنون ما يقارب 220 هجمة إرهابية موثقة على الأرض الفلسطينية والممتلكات والأماكن المقدسة.

تسلط الأمثلة التالية الضوء على عدد من الهجمات والحوادث التي ينفذها المستوطنون:

- في 17 كانون ثاني 2017 دهس مستوطن أثناء قيادته سيارته في منطقة جبل جالس، في البلدة القديمة بمدينة الخليل، الطفلة اليان عايد الرازم (5 أعوام) ، مما أدى إلى إصابتها بجروح ورضوض، وأُدخلت على الإثر إلى المشفى للعلاج.
- في 27 كانون ثاني 2017 اقتلعت مجموعة من مستوطني مستوطنة "سيدي بوعز" المقامة بشكل غير قانوني على أراضي المواطنين في منطقة عين القسيس التابعة لبلدة الخضر في بيت لحم نحو 300 شتلة عنب و 100 شتلة زيتون واستولت عليها، بالإضافة إلى اقتلاع نحو 100 زاوية حديد و10 لفات أسلاك شائكة تعود ملكيتها لأبناء المواطن محمد عبد السلام صلاح، كما اقتلعت نحو 50 شتلة عنب واستولت عليها، تعود ملكيتها للمواطن حسام مصطفى صلاح.
- في 8 شباط 2017 قامت مجموعة من المستوطنين بتجريف نحو 15 دونماً من أراضي المواطنين التابعة لقرية جالود الواقعة في محافظة نابلس.
- في 9 شباط 2017 دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين الزراعية التابعة لبلدة الخضر والواقعة قرب المستوطنات غير الشرعية، واقتلعت نحو 400 شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن علي أحمد إسماعيل عيسى.
- في 7 آذار 2017 دهس مستوطن أثناء قيادته حافلة ركاب قرب مفرق قرية جينصافوط في محافظة قلقيلية المواطن متولي أحمد شوبكي (62 عاماً) من سكان القرية، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، ونقل على الأثر إلى المشفى للعلاج.
- في 11 آذار 2017 اعتدت مجموعة من المستوطنين في مستوطنة التلة الفرنسية بمدينة القدس الشرقية المحتلة بالضرب على الطفل مالك صيام (16 عاماً) من سكان مدينة القدس.
- في 22 نيسان 2017 أطلق أحد المستوطنين النار قرب قرية كرمة الواقعة غرب بلدة يطا في الخليل، مما أدى إلى إصابة الطفل يوسف وائل العواودة (6 أعوام) بجروح في البطن، وأُدخل على الأثر إلى المشفى للعلاج.
- في 23 نيسان 2017 دهس مستوطن أثناء قيادته سيارته بسرعة كبيرة في قرية صور باهر الواقعة جنوب مدينة القدس، اثنين من الأطفال وهما: محمد موسى عطون، وشقيقته ندى، مما أدى إلى إصابتهما بجروح ورضوض، وأُدخلا إلى المشفى للعلاج.
- في 3 أيار 2017 دهس مستوطن أثناء قيادته سيارته قرب مفرق قرية زيف في محافظة الخليل، الطفل ليث يوسف محمود شتات (6 أعوام) مما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض، وأُدخل على الأثر إلى المشفى الحكومي بمدينة الخليل للعلاج.

- في صباح 9 أيار 2017 دخلت مجموعة من المستوطنين إلى منطقة السهل في حي شعفاط بمدينة القدس الشرقية المحتلة، وأعطبت إطارات 17 سيارة أثناء توقفها في المكان، تعود ملكيتها للمواطنين الفلسطينيين. كما خطت عليها باللغة العبرية شعارات عنصرية موقعة بـ "تدفيع الثمن".

الاعتداء على المقدسات وأماكن العبادة

تواصل اسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، اعتداءاتها على الأماكن المقدسة، وتطلق العنان لمستوطنيها لاقتحامها وتدنيسها وانتهاك حرمتها. فوفقاً لتقارير الانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية الصادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لشهري أيار و نيسان الماضيين: ارتكبت قوات الاحتلال ما لا يقل عن 210 انتهاك واعتداء على المقدسات، تركزت غالبيتها في المسجد الاقصى المبارك . كما واصلت السماح لمئات المستوطنين باقتحام باحات الحرم الشريف وإبعاد المواطنين الفلسطينين وحراس الحرم. ويضيف التقرير بأن " قوات الاحتلال قامت في الحادي عشر من نيسان الماضي باقتحام المسجد الأقصى، وشرعت بحملة تفتيش واسعة في مُصلياته ومرافقه وعياداته، وحطمت أقفال العديد من الأبواب تاركة ورائها خراباً كبيراً" . كما أصابت أربعة حراس بجروح مختلفة واعتقلت ثلاثة آخرين في الرابع والعشرين من شهر أيار الماضي.

كما واصل الاحتلال انتهاكاته ضد الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، حيث منعت إسرائيل الآذان في المسجد الابراهيمي خلال شهري نيسان وأيار الماضيين حوالي 126 مرة.

خلال شهري آذار ونيسان، واجه أبناء شعبنا من المسيحيين أثناء احتفالاتهم بفترة الصوم الكبير والأسبوع المقدس عدداً من المعيقات المتعمدة لممارسة حقهم الطبيعي في حرية العبادة. وقد شمل ذلك إلغاء تصاريح الصلاة في القدس الشرقية المحتلة مثل (كنيسة القيامة وجبل الزيتون بالاضافة إلى مواقع مقدسة أخرى)، وكذلك تنفيذ اعتداءات مختلفة من قبل قوات الاحتلال ضد المصلين الذين شاركوا في الموكب التقليدي - الذي يسير من جبل الزيتون (كنيسة بيت فاجي) باتجاه كنيسة "القديسة آن" في البلدة القديمة في القدس (باب الأسباط)- بمناسبة أحد الشعانين بتاريخ 9 نيسان. وقد أضحى المصلون الفلسطينيون بما فيهم الكهنة والراهبات ضحايا لاعتداءات قوات جيش الاحتلال والمتطرفين والمتدينين اليهود المحصنين بحماية ودعم قوات الاحتلال.

الرسوم البيانية

رسم بياني 1:

عدد الشهداء الفلسطينيين ، في الفترة الواقعة ما بين 1 كانون ثاني 2017 –31 أيار 2017

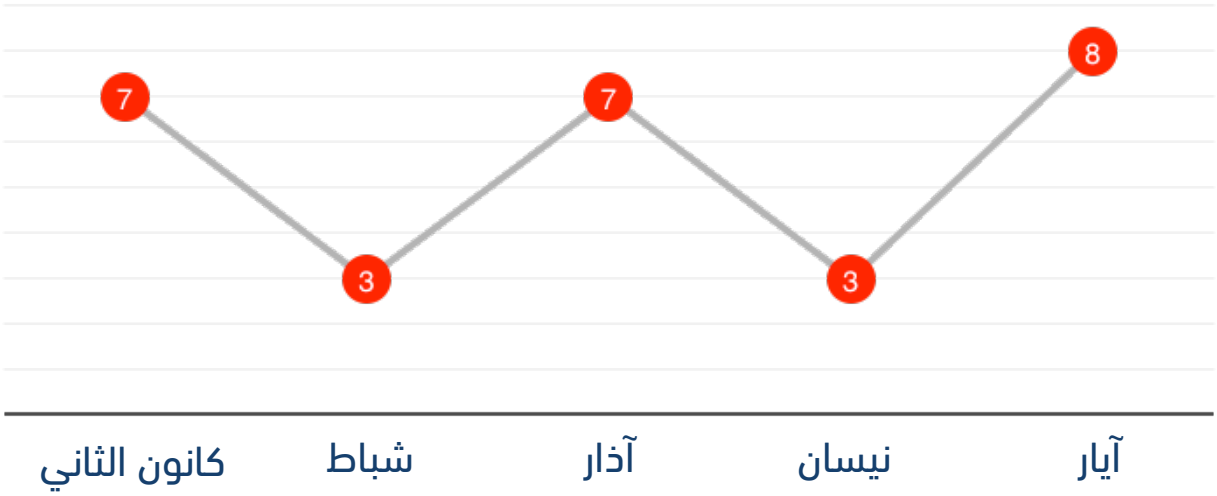

رسم بياني 2:

إرهاب وعنف المستوطنين، في الفترة الواقعة ما بين 1 كانون ثاني 2017 –31 أيار 2017

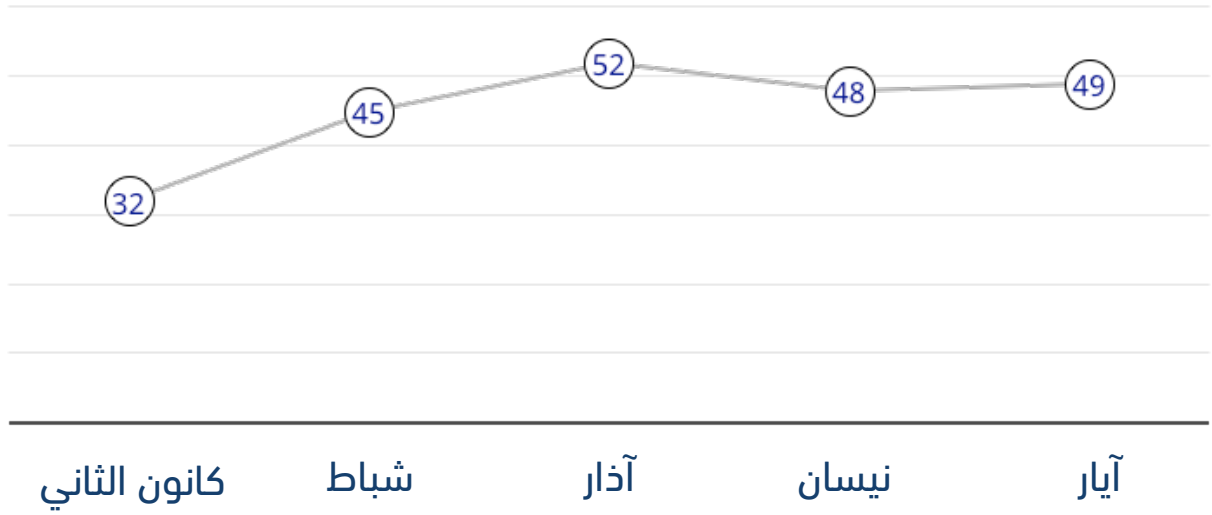

المصدر : وحدة الرقابة الفلسطينية

ملحق :

أسماء الـ 28 شهيداً فلسطينياً الذين قتلوا منذ تاريخ 1 كانون ثاني 2017 وحتى 31 أيار 2017

الرقم	الاسم	العمر	المحافظة (مكان الاستشهاد)	تاريخ الاستشهاد
1	فادي قنبر	28	القدس	08/1/2017
2	محمد الصالحي	32	طوباس	09/1/2017
3	قصي العمور	17	بيت لحم	16/1/2017
4	نضال مهداوي	44	طولكرم	17/1/2017
5	حسين أبو غوش	24	القدس	25/1/2017
6	محمد أبو خليفة	17	جنين	29/1/2017
7	شيماء جعابيص	9	القدس	30/1/2017
8	سليمان حماد	81	بيت لحم	08/2/2017
9	محمد الجلاد (أسير استشهد نتيجة الاهمال الطبي)	24	طولكرم	10/2/2017
10	صامد أبو شنب (توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها عام 2005)	29	خانيونس	16/2/2017
11	سعد قيسية	24	الخليل	01/3/2017
12	باسل الأعرج	33	رام الله	05/3/2017
13	ابراهيم مطر	25	القدس	13/3/2017
14	مراد أبو غازي	17	الخليل	17/3/2017
15	يوسف أبو عاذرة	18	رفح	22/3/2017
16	محمد الحطاب	17	رام الله	23/3/2017
17	سهام نمر	49	القدس	29/3/2017
18	أحمد غزال	17	القدس	01/4/2017
19	جاسم نخلة (توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها في آذار الماضي)	17	رام الله	10/4/2017
20	صهيب مشاهرة	21	القدس	19/4/2017
21	فاطمة حجيجي	16	القدس	07/5/2017
22	سبأ عبيد	22	رام الله	12/5/2017
23	عبد الله سليم الكساجي	57	القدس (مواطن أردني)	2017/5/13
24	محمد بكر	25	غزة	15/5/2017
25	معتز بني شمسة	23	نابلس	18/5/2017
26	فاطمة طقاطقة	16	بيت لحم	20/5/2017
27	رائد ردايدة	15	بيت لحم	22/5/2017
28	مهند أبو سفاقة	44	(نتانيا)	25/5/2017

المصدر: وحدة الرقابة الفلسطينية